

خطاب الرئيس محمد أنور السادات

في عيد العمال بمدينة ١٥ مايو

في ٢ مايو ١٩٨١

بسم الله

أخواتي وإخواني وأبنائي وبناتي من عمال مصر . كل عام وأنتم بخير ،
وتهنئة أحملها لكم.. وتهنئة شعبكم في مصر أحملها لكم من خلالكم الي كل
عمال وعاملات مصر . سعدت أبنائي وبناتي أعظم سعادة اليوم وانا في
طريقي لكي أصل الي هذا المكان لأول مرة آتي الي هذه المنطقة وحقيقة
سعدت اعظم سعادة ان يكون لقاءنا اليوم في مدينة جديدة عمالية ، مدينة
حقيقة سعدت بأن كل ما أنجز فيها علي أحدث ما في العصر ، هذا المكان
من قبل لم يكن الا جبل ، اليوم وبقيام هذه المدينة لكم .. لعمال مصر وما
تم من منجزات داخل هذه المدينة وما هو تحت الانشاء عمل يحكي عن
نفسه

وفي العام الماضي تذكرون ، أبنائي وبناتي ، أننا احتفلنا بعيد أول مايو في
العريش علي أرض سيناء كان العام الماضي في العريش علي أرض سيناء
وهذا العام في مدينة جديدة تضاف الي خريطة مصر الجديدة حيث تقوم
المدن ويتم الانجاز

تذكرون ، أبنائي وبناتي ، أول لقاء لي بكم بعد انتخابي رئيساً للجمهورية في مايو ٧١ في حلوان هنا ، وعلي بعد مسافة من هذا المكان تذكرت هذا اللقاء الأول، واذا عدت بالذاكره الي مثل هذا اليوم من عشر سنوات ، أي عيد العمال في سنة ٧١ ، اذا عدت بالذاكرة الي ذلك اليوم كما عدت وأنا في طريقي اليكم ، فانكم لاشك تذكرون انني قلت لكم سأحاول ان استعيده معكم الآن حتي نستعرض المسيرة عبر سنوات عشر ، قلت لكم بالنص في عيد أول مايو ٧١ ان البناء لن يشغلنا عن المعركة كما أن المعركة لن تشغلنا عن البناء فان المعركة هي من اجل البناء كما ان البناء هو من أجل المعركة ان ذلك هو تاريخ شعبنا كله ، وذلك هو تاريخنا مع الثورة لم نتوقف معاركنا لبناء الحياه ولم نتوقف معاركنا للدفاع عن الحياة .. كان هذا من نص ما قلته لكم منذ عشر سنوات ، بناء مستمر ودفاع عن البناء مستمر

وتذكرون أبنائي وبناتي لقد دخلنا الحرب سنة ٧٣ من أجل بناء الحياة ، وأيضا قدنا معركة السلام من أجل حماية بناء الحياة ، في الحالتين كنا نتحدي أعتي العقبات وقدمنا أعظم التضحيات ، وكنا ونحن نعد لمعركة القتال ، أبنائي وبناتي ، لانراها الا جانباً واحداً في معركتنا الكبرى من أجل البناء .. فلنعد الي خطابي لكم منذ عشر سنوات أقول مضت عشر سنوات منذ ذلك التاريخ .. فلنراجع معاً ما قلناه لكي نعرف أننا لم نتحرك طوال هذه السنوات العشر من فراغ ، وانما كان الأساس قائماً .. قلت لكم من عشر سنوات .. أن معاركنا متعددة ، معركة القتال هي جانب واحد منها ليست هي كل المعركة ، المعركة هي أننا لا يجب ان نسمح لانفسنا بأن

نتخلف مرة أخرى ولنتخذ من هذه المعركة نقطة انطلاق لبناء الدولة الجديدة
دولة جديدة تقوم أول ما تقوم علي مبادئ متلازمين هما العلم والايمان ..
قلت لكم ايضا منذ عشر سنوات اننا يجب ان نعود الي اسم مصر ..
جمهورية مصر العربية ونضع دستورنا الدائم الذي يحدد كل شيء في حياتنا
.. ويوضح ملامح مجتمعنا الجديد ويوضح أيضاً بنائه وضمائانه وحدوده
وقلت بالنص "لابد ان نقفن الثورة"

وقلت أيضاً معكم منذ عشر سنوات "لسنا في حاجة أبداً الي اجراءات
استثنائية ، القضاء هو المرجع وحماية المجتمع تكون بسيادة القانون" .. قلت
لكم أيضاً ابنائي وبنائي ومصر كلها تسمعنا اليوم ، وامتنا العربية ، والعالم
يسمعوننا اليوم قلت لكم "أن اختيار الشعب المصري لي رئيساً للجمهورية
وهو بمثابة عهد بين الشعب وبيني بأن نكون معا الوحدة الوطنية وان
ندعمها اعداداً وانطلاقاً لمعركة المصير" .. قلت أيضاً ابنائي وبناتي لكم منذ
عشر سنوات وكنت اتوجه بهذه الكلمات الي مراكز القوي في ذلك الوقت
الذين ارادوا ان يتخذوا من اجتماع اول مايو في ذلك العام ميداناً لمحاولة
فتح معركة وهم في غير قدرة علي الاطلاق لكي يفتحوا معركة في هذا البلد
دبروا وحاولوا ان يفسلوا اجتماع اول مايو ١٩٧١ ولكن يقظتكم انتم العمال
هي التي قضت عليها .. يومها كما تذكروا أبنائي وبناتي ، يومها جمعوا
بعض فلول التنظيم الطليعي ومسكوهم صور عبد الناصر وقعدوهم في
اليمن علشان كل ما اتكلم يرفعوا الصور .. طيب انا ماكنتش بيني وبين

عبد الناصر صراع واحنا عايشين سوا يبقي بيني وبينه صراع بعد ما يموت ، مفيش اطلاقاً

انا بانتهز هذه الفرصة ، أبنائي وبناتي ، وكما أعتز دائماً بأبني كبير العائلة المصرية ، بانتهز هذه الفرصة أمامكم وأنتم تعرفونني جميعاً ولقد عشت بينكم ومنكم ومعكم انتهز هذه الفرصة لاقول ان المسؤولية لا تتجزأ عندي والاخلاق لا تتجزأ عندي واذا كنت انا اعتبر نفسي مسئولاً عن كل فرد في انحاء مصر من أقصاها الي أقصاها رجلاً كان أو امرأة ولا اسمح أبداً أن يمس اي انسان في كرامته فليعلموا جميعاً ان أبناء عبد الناصر هم أبنائي وليعلموا أيضاً ابنائي وبناتي وليعلموا أيضاً أنني اعلنت امام مجلس الشعب وفي كل مناسبة وأعلنها امامكم اليوم هنا عمال مصر لكي تسمع مصر "أنني مسئول .. سأظل مسئولاً عن كل قرار أو كل عمل عمله عبد الناصر وجاهز لهذا" لا أقول هذا الكلام اعتباطاً وانما اسجله للتاريخ وعلي كل من لديه أدني شك ان يعلم أنني أضع هذه المسؤولية واضحة وجاهز لكي احاسب عليها امامكم

اعود الي حديثي .. توجهت في الفترة التالية دي من عشر سنوات أبنائي وبناتي لمراكز القوي اللي حاولوا ان يوقعوا بيني وبين عبد الناصر واللي باسميهم "جماعات المنتفعين بعبد الناصر" وجهت لهم هذا الكلام وفوجئوا بيه قلت لهم إيه قدامكم ؟ . قلت لهم "ليس من حق اي فرد أو جماعة مهما كان هذا الفرد أو تلك الجماعة ان تزعم لنفسها قدرة منفصلة عن قدرة هذا

الشعب أو ان تتستر وراء شعارات أو مناورات تحاول أن تشكل من خلالها مراكز قوة تفرض وصايتها بها علي الشعب بعد أن اسقطنا هذا ده من عشر سنوات يا أولادي قلته لمراكز القوي وكما تعلموا في نفس هذا الشهر منذ عشر سنوات قامت مراكز القوي وحاولوا هز الثورة بتقديم إستقالاتهم الاول علشان يحصل انهيار دستوري في الدولة فحددت اقاماتهم وقدمتهم للقضاء .. كانت القضية المشهورة اللي اتضح منها أنهم جميعا .. كل واحد مسجل للتاني مدير المخابرات مسجل لوزير الداخلية وللتانيين .. ووزير الداخلية مسجل للمخابرات وللتانيين وحكمت عليهم المحكمة من تسجيلاتهم .. من كلامهم اللي اعترفوا أنه كلامهم وتسجيلاتهم ، في هذا الشهر أبنائي وبناتي وبعد عشر سنوات وبعد ان فرغنا من المعركة العسكرية وبدأنا معركة البناء في كل مكان علي أرض مصر هنا مدن جديدة . سيناء يعود ٨٠% منها . الزراعة المكثفة . كل ما سأحكي لكم عنه هذا الشعب وبعد اجتماعي بكم سأصدر عنهم العفو بعد عشر سنوات

كما حكيت لكم أبنائي وبناتي علامات الطريق في العشر سنوات الماضية نلخصها في أربع نقط . معركة القتال ، ومعركة البناء تسيران جنباً الي جنب في طريقين متوازيين تماماً ، العودة الي الشرعية بالدستور الدائم وسيادة القانون ودولة تقوم علي العلم والايمان ، الشعب وحده سيد مصيره ولا مكان لمراكز قوة .. الفقرة الرابعة .. الحرص علي الوحدة الوطنية

هدف مصيري .. طيب بعد عشر سنوات .. بعد عشر سنوات النهاردة ماذا تري أبنائي وبناتي بعد عشر سنوات؟؟.. تعالوا نستعرض سوا ، لأن مفيش أحلي أبدأ من أن ملحمة الكفاح في العشر سنوات اللي ابتديناها سوا أيدينا في ايدين بعض هنا في حلوان في عشر سنوات تحقق ما تحقق من إنجاز ودعوني استعرض معاكم العشر سنوات

في مايو ١٩٧١ ثورة التصحيح مايو ٧٢ كان التكتل الشعبي للقضاء علي الحرب النفسية اللي شنها علينا الاعداء والاصدقاء حتي نفقد الثقة ونبفجر علي أنفسنا وقلنا في مايو ٧٢ لما ألتقيت أنا وأنتم أننا قادرون علي الوقوف .. قادرون علي الصمود .. قادرون علي تحمل تبعات المعركة .. مايو ٧٢ ده وأريد أن أقول لكم علي مشهد ومسمع من شعب مصر ووقفت القاعدة العريضة بكل شرف واباء عندما تحررت من دعاوي الانهزامية والاستسلام قلت لكم أننا نريد السلام ولكن لا فائدة من العمل من أجل السلام الا اذا كان السلام له سلاحه يدافع به عن نفسه ويفرض به كرامة الحق وشرف المبدأ .. ده كان كلامنا أنا وأنتم في سنة ٧٢ وجه عيد العمال ٧٣ أول مايو وكنا في المحلة يا أولادي كما تذكروا في هذا الاجتماع ، كما تذكروا أبنائي وبناتي كنا في المحلة ٧٣ وكنت قد حددت ساعة الصفر في اكتوبر ٧٣ .. وفي أول مايو اتكلمت كلام عام .. لكن كان واضح للكثيرين منكم أن الأمر أوشك أشرت اليه أي الي أن يوم الخلاص قريب .. وأشرت أيضاً أنه في هذا الاجتماع أن الاتحاد السوفيتي يريد أن يدفعنا الي حل سلمي هو الاستسلام لانه اما نبقي مهزومين وتطلب حل سلمي . ده هو

الاستسلام كان لابد من المعركة الاولى .. في نفس الوقت كانت أبواب التشكيك يتضاعف عجيجها وضجيجها وأصواتها . قلت ايه في المحلة الكبرى في عيد أول مايو عيدكم أول مايو ٧٣ قلت بالنص "إنني حملت قدرتي كما أذن الله وكما تقضي به المسؤوليات التي حملتها سياسياً ودستورياً .. حملت قدرتي كما تقضي به المشاعر التي أحس بها كمواطن كإنسان يعيش علي هذه الارض ويلتزم بالولاء لها ويهب نفسه للدفاع عن حريتها مؤمناً بأن الحق في جانبها وأن النصر لها وعلي طريقه وفي سبيله فلترخص التضحيات" . وأحسب أنكم فهمتم ما أعني في ذلك اليوم ، ولقد رأيت أنا فعلاً في حماسكم في المحلة الكبرى ما كان مشجعاً لي وملهماً في تنفيذ القرار الذي كنت قد اتخذته .. وتذكرون أيضاً أبنائي وبناتي إنني قلت بالنص في المحلة في عيدكم في أول مايو ٧٣ بعد ما كنت واخذ قرار المعركة قلت بالنص .. ان كل قرية قلعة .. وكل مصنع مدفع .. وكل إنسان تحت السلاح .. وكل مقاتل تحت النار .. وقلت لكم أيضاً أبنائي وبناتي عمال مصر في المحلة في سنة المعركة بالنص قلت لكم لن نستسلم أبداً ولن نفرط في شبر واحد من أرضنا ولن نساوم علي حقوق شعب فلسطين ولن نستطيع قوة كبري ان تقهر ارادتنا . في ذلك اليوم أول مايو ٧٣ وفي المحلة .. في المحلة حددنا في ذلك اليوم ثلاث مهام لمرحلة المواجهة الشاملة اللي أنا ناديت بيها في ذلك العيد .. الثلاث مهام اللي حددناها لمرحلة المواجهة الشاملة في المحلة كانت

تحرير الأرض

اعادة بناء المجتمع

اقامة سلام دائم قائم علي العدل

دول كانوا الثلاث نقط اللي وضعتهم لمرحلة المواجهة الشاملة في المحلة في نفس سنة المعركة وكنت فعلاً كما عرفتم بعد ذلك قد اتخذت القرار من قبل ذلك بشهر

أنفقنا أيضاً في المحلة ان التحرير لن ينتظر البناء وان البناء لا ينتظر التحرير وانما لابد أن يسير الاتنين متلازمين مع بعض التحرير والبناء وكان آخر ما ختمت بيه خطابي في المحلة لكم يا عمال مصر وفي عيدكم ٧٣ قلت بالنص " سوف تجي لحظة بإذن الله ندعى فيها جميعاً إلى حمل مسئولية اقدارنا ، وأعرف اننا جميعاً لن نتردد " كانت هذه كلمتي وكانت ارادتكم وجاء والنصر بحمد الله

وجاء عيد العمال يا أولادي ، جاء عيدالعمال سنة ٧٤ وكان الحدث الكبير في أول مايو سنة ٧٤ ان نبدأ في تعويض ما فات واننا لن نكون أوفياء لأرواح شهدائنا الابرار ولروح اكتوبر إلا إذا اقمنا ذلك الوطن العزيز والمجتمع القوي الذي استشهد شهداؤنا وهم يحلمون به

وجاء عيد العمال في ٧٥ في ذلك العيد سنة ٧٥ تذكروا ان احنا بدأنا ما سميناه بمرحلة الانتقال . كانت أمامنا مسئوليات عاجلة وفي نفس الوقت كان علينا حملات تهجم صبياني من عواصم عربية لاتزال تلهو بالأقوال حتى

اليوم ، ولاتزال تقيم مذابح الدم للمواطن العربي المفترى عليه ، وكانوا حتى ذلك الوقت ، وأن العمال في ٧٥ بيشككوا في اتفاق فض الاشتباك وقالوا إن فيه بنود سرية ، وقلت لكم في هذا العيد "نجح مؤتمر جنيف أو فشل فنحن لا نخشى شيئاً وأمامنا مسئوليات البناء" مضيئاً في طريقنا ولن تشغلنا أو تلفتنا على الإطلاق تلك الحملات ، حملات العجز ، والحملات المشبوهة من العواصم العربية والتي كانت في ذلك الوقت بتهاجم مصر زي ما قلت لكم سنة ٧٥ سمينها فترة الانتقال . كان علينا ان ننفذ خطة انتقالية أساسها تشغيل الطاقات العاطلة واجراء عمليات الاحلال في المصانع والقطاع العام كله ، ثم اقامة مشروعات عاجلة وسريعة مثل السماد والأسمت ثم بداية العمل في اصلاح حال الخدمات التي تراكت فيها الأخطاء عبر السنين وبدأنا نعاني منها في كل مدينة من مدن مصر

وجاء عيد مايو سنة ٧٦ اعلنت لكم في عيد مايو ٧٦ ان احنا لا نبني ونعمر فقط غرب قناة السويس وانما ننتقل بالحياة لأول مرة الي شرق قناة السويس وننقل مياه النيل لأول مرة الي سيناء

وقلت لكم يا أولادي أنه في ذلك اليوم ، أول مايو ٧٦ أن هذا التعمير والتشييد شرقاً هو في المدي الطويل بنداً من أهم بنود الأمن القومي لبلادنا عارفين انتم طبعاً ان الميه وصلت شرق القناة وصلت لسيناء عارفين ان احنا بدأنا ميت ابو الكوم الجديدة هناك عارفين اني فوجئت أنه بعد ثلاثة شهور تحولت من صحراء جرداء في المنطقة دي في سيناء بمجرد ما

راحت الميه وركبت الأجهزة بتاعة التعمير في ثلاث شهور كانت الأرض
مخضرة في سيناء .. ده عيد العمال ٧٦ ، ٧٧ كنا في اسكندرية وتذكروا
جميعاً انه لما التقينا في عيدكم في أول مايو ٧٧ في اسكندرية ناديت بنسف
كل العقبات أمام أداء الخدمات للشعب وقلت انسفوا الروتين للحقوق ، انما
يا أبنائي وبناتي لي وقفة معكم هنا ، في ٧٧ كان لكم أبنائي وبناتي عمال
مصر في عام ٧٧ موقف تاريخي مشهود عندما رفضتم وحاربتم مؤامرة
١٨ ، ١٩ يناير التي أراد مدبروها صراعاً دموياً بين طبقات الشعب
وتخريباً خائناً لكل المنجزات وعودة الي الطغيان موقف خالد لعمال مصر
لن تنساه مصر ولن ينساه شعب مصر لعمال مصر . فوعيكم في قمة
الروعة . ضحكوا علي بعض الطلبة لكن ما استطاعوش يضحكوا علي
عامل واحد .. ووقف عمال مصر يدينوا الغدر ، يدينوا الخيانة ، يدينوا
التخريب ، يدينوا الصراع الدموي ، ويدينوا العودة الي الطغيان

في عيدكم بقي يا أولادي ٧٨ كنا ونحتفل معاً بالعزة والفرحة الصفاء
بتأييد الملايين من شعوب العالم كله لمبادرة السلام التي قلبت كل الموازين
وكتبت تاريخاً جديداً لهذه المنطقة ، واحتلت مصر بها مركزاً عالمياً في
طليعة ملايين العالم كله ، وهنا عيدكم ٧٨ يا أولادي لو تذكروا اني قلت ان
عمال مصر كانوا في طليعة الملايين التي أحاطتني بأروع ملحمة من الثقة
والحب ، واصبحت وحدتنا الوطنية حقيقة راسخة كالجبال لن تهزها

أعاصير مفتعلة هي حتي الآن وأماننا جميعا لا تساوي شيئاً ، ده كان عيدكم في ٧٨ وكما حكيت لكم شكرتكم لأنكم في مبادرة السلام أحطتوني بكل التأييد وكل الحب وهو ما أعجز أنا شخصياً عن أن أفیکم حقكم فيه

في عيد ٧٩ كنا قد وقعنا كامب ديفيد وفي عيد ٨٠ أي السنة الماضية احتفلنا بالعيد علي أرض سيناء . احتفلنا العام الماضي علي أرض سيناء

اليوم أبنائي بعد عام واحد بنلتقي خلاصة ده كله .. أبنائي وبناتي .. انه عطاء الشعب وعطائكم يا عمال مصر لم يضمحل ولم يتوقف في كل مراحل البناء ، بناء الدولة ، بناء الانسان ، بناء الرخاء ، لم يتوقف عطاؤكم أبداً

طيب اذا حاولت أني أدی فكرة عامة عما تم انجازه في العام الأخير بس السنة الماضية اللي هي توليت أنا فيها رئاسة الوزارة زي ما تذكروا توليتها في مارس ٧٣ قبل المعركة وفي المحلة قلت لكم انه قدری كان من أجل المعركة توليتها الدور ده في مايو الماضي علشان معركتين .. البناء والدفاع عن البناء تنطلق بأقصى قوتها أكبر برهان علي هذا أن احنا العام الماضي بنلتقي علي أرض العريش ، علي أرض سيناء ، بعد ما عاد لنا ٨٠ في المائة ، السنة دي بعد عام واحد بنلتقي علي أرض مدينة جديدة في خريطة مصر الجديدة مع اكثر من حوالي ٧ أو ٨ مدن قامت فعلاً انما هنا يستطيع المواطن المصري ان يأتي ليري الانجاز الذي أنجز في عام واحد فقط وهو

أمر لا يصدقه الا من يراه هنا علي الطبيعة .. في عام واحد .. في الاقتصاد والانتاج انشأنا بنك الاستثمار القومي ، بلغ حجم التبادل التجاري بين مصر ودول العالم في النص الثاني من سنة ٨٠ "٣١٣٢ مليون جنيه" بزيادة ٣٥،٧%، وقعنا مع فرنسا اتفاقيتين

بمبلغ ١١٤٥٠ مليون فرنك فرنسي لمشروع مترو القاهرة ، وتمويل المرحلة الاولى من مشروع تجديد شبكة التليفونات ، مواردنا : الضرائب ، موارد الدولة حققت حصيلة قدرها ١٨١٩ مليون جنيه يعني ١٠٨% زيادة عن المستهدف وبزيادة ٦٧٨ مليون جنيه في الفترة المماثلة من عام ٧٩ ، تم انشاء ٧٤ بنك في مختلف المحافظات سامعين أنتم التنمية الشعبية بلغت قيمة مستلزمات الإنتاج المعانة من بنك التنمية للمزارعين ٢٦٧ مليون جنيه ده بخلاف ١٩٥ مليون جنيه قروض قصيرة الأجل

في العام اللي فات دخلت القوات المسلحة في مشروعات الأمن الغذائي وابتدت وحداتها تنتج الطعام لها ، الدواجن والبيض والمجزر الآلي وتم تشغيل ١٦ وحدة وابتدأ انتاج اللحوم أيضا في القوات المسلحة علشان تكفي هي بكل ما تحتاجه ولا تأخذ من الحاجات بتاعة الشعب

مشروعات المحافظات في الأمن الغذائي بنتنتج النهاردة ٣٩٩ مليون بيضه و٩٧ مليون دجاجة كل ده ماشي وأنا باتكلم عن السنة الأخيرة اللي أنا اتوليت فيها لانه من حقكم يا أولادي ان تعرفوا هذا السجل علشان نحاسب المسؤولين اللي قايمين بهذا في مواقعهم اذا حصل اي تراخي لأني وأنا با

أشوف اليوم يا أولادي مدينتكم هنا شفت المركز التجاري سعدت أعظم
سعادة لان زي اللي باشوف في السينما في أمريكا للمدن هناك حقيقة
مدينتكم هنا أو المركز التجاري فيها ، وفيها كل شيء ، أنا بأطالب أولادي
أصحاب مدينة مايو الأسعار اللي أنا شفتها النهاردة ما يشتروش بأكثر منها
أبدأ .. زي ما أنتم عارفين يا أولادي أنا أحكي لكم هنا في الآخر أيه
الهدية بتاعة العيد عيد العمال مش لكم لمصر كلها لكن علينا ان نكون
يقظين ومجلس الوزراء سامعني دلوقتي والمحافظين سامعني دلوقتي اذا
ارتفعت الأسعار ، الزيادات اللي حا أقول عنها لكم دي ح أقولها حاتبتدي
من يولية اذا ارتفعت الأسعار عن الأسعار النهاردة المحافظ في محافظته
حا يكون المسئول نمرة واحد ، ولادي بتوع مايو انا شفت الاسعار النهاردة
ويمكن جازي البعض يفكر انهم حاطينها لي ، أسعار النهاردة يا أولادي في
مدينة مايو اي انسان يتلاعب فيها اقل تلاعب ابعثوا لي رأسا ، وبعدين
الانتاج ماشي يا أولادي كل اللي أنا حكيت لكم عنه ده في السنة اللي فاتت

سماد اليوريا في طلخا المصنع اتكلف ١٤٥ مليون جنيه ، الالمونيوم في
نجع حمادي ، زودنا فيه ٣٣ ألف طن زيادة ، ألياف البولبيستر تكلفت ٦٥
مليون جنيه ، وبتطلع ٢٦ ألف طن ، المرحلة الأولى من سكر جرجا ،
الانتاج ٧٥ ألف طن ، عشرات بل مئات المشروعات لو أنا حاولت احكي
لكم عنها بالتفصيل ، الانتاج الحربي المدني ده هنا زاد الانتاج بنسبة ٥٠%
في العام الماضي ٧٩ ، الانتاج الحربي المدني يعني عدادات الكهرباء ،

والميه والأجهزة المنزلية وأسطوانات البوتاجاز والسخان الشمسي والمخابز
الآلية اللي بيعملوها المصانع الحربية

البترول : قيمة صادرات قطاع البترول يا أولادي دي ١٩٤٢ مليون جنيهه
، يعني زيادة ٤٤% من المستهلك ، حققنا ١٤ كشف بترولي جديد ووضعنا
٣ حقول علي الانتاج بطاقة ١٥٠ ألف برميل يوميا ، وزاد الانتاج المحلي
من الزيت الخام والغازات والبوتاجاز بمقدار ٤،٩ مليون طن ، طبعا عملنا
اتفاقات أخري علشان الشركات تزيد وزى ما سمعتوني أراد ربنا سبحانه
وتعالى أن يعوض صبرنا ، لأنه ينظر الي القلوب ما بيبصش للسان ،
بببص للقلب ، أراد ربنا سبحانه وتعالى ان يرزقنا من البترول ما سيأتينا
بعد سنتين زي ما سمعتم بـ ١٢ مليار جنيهه مصري في السنة ، يعني ان
شاء الله بعد ٣ سنوات بس احنا ما احناش مستنيين عارفين ان مشاريعي
كلها ابتديتها السنة دي بالسلف علي اللي جاي بعد ٣ سنين علشان ما
أعطش الشعب وما أعطش الانتاج وعلشان ده علي ما يطلع البترول بعد ٣
سنين لازم بإذن الله نكون حلينا أزمة الطعام في مصر ، وأزمة الاسكان ان
شاء الله اللي احنا ماشيين فيها النهارده

السياحة : زاد ايراد الليالي السياحية ٢٣،١ مليون جنيهه والشركات اشترت
٥ طيارات ايرباص جديدة ، والخطوط الداخلية ابتدت ، السكة الحديد
اتجددت أيضا ، واستوردنا ٧٣٩ أتوبيس ، التليفونات ٦ سنترالات

أثوماتيكية جديدة ، والمرحلة الثانية من شبكة الميكروويف لسنترالات
القاهرة .. وانتم عارفين طبعاً عملية المعادي و .. و ... انما اللي لفت
نظري وكنت سعيد بيه أعظم سعادة ياولادي النهاردة أنه زي ما شفت
السوبر ماركت اللي هنا عندهم علي أحدث ما في أمريكا في مدينتكم شفت
أيضا سنترال في عربية وواقف متثبت علي ما يعملوكم السنترال الكبير بعد
ذلك أي أحدث ما في العصر من تكنولوجيا سنترال وانا هنا وراء الخيمة
دي بالضبط جاي في عربية راحوا جايين العربية موقفينها بقيت سنترال
وبتستفيد المدينة كما يحدث في أوروبا وأمريكا من أحدث مستحدثات
التكنولوجيا الحديثة . علشان خط حلوان اللي أنت بتقولو لي عليه انه ما
تمش .. اتجددت السكة الحديد علي مسافة ١١٥ تم استيراد ٣٩٥ عربية
ركاب و ٤٢ نوم ، وتم استيراد ١٦ وحدة كهربائية جديدة لخط مترو حلوان
- ١٦ وحدة - يعني ما حبتش أقول كل حاجة بالتفصيل ، لكن لما أسأل ،
موجودة البيانات وموجود وزير المواصلات ايضاً .. التعمير والاسكان ..
النفق .. النفق اللي بين مصر وسيناء .. بين السويس وسيناء .. بين سيناء
وأما مصر اللي عبر التاريخ كان لا بد انه يكون من الأسبقيات الأولي زي
ما قلت لكم يا أولادي ، استكمل نفق الشهيد أحمد حمدي بين الأرض الأم
مصر وسيناء - ٢٤١١ وحدة سكنية في عشرة رمضان ٣٠٠ وحدة عندهم
هنا حقيقة أنا شفت تصميم المدينة هنا وطلبت فوراً ، لأنني أنا واحد من اللي
عايشين علي ارض مصر ، وكل ده بيتنفذ يا أولادي والجهد اللي بيقوم بيه
الوزراء والدولة حقيقة وصدقوني كأني بشوف ده لأول مرة علشان كده
طلبت النهارده ان هذا الكلام كله يتصور وينتقل للشعب هناك علشان يعرفوا

مدي الانجاز اللي بيتم شيء خارق للعادة ، وسمعنا دلوقت محافظ القاهرة وهو بيقول علي المناطق الجديدة اللي مدن كاملة زي دي بالضبط حوالين القاهرة ، بنقطع علي كل زبانية الشر بأن نضع كل هذا امام شعبنا ، علشان يعرف ايه اللي بيتم ، ويعرف مدي الجهد إلی بتقوم بيه أجهزة الدولة

مشروع الكساء الشعبي في التموين انتم عارفين ابتديناه السنة دي بلغت حجم مبيعاته مائة مليون جنيه لحوالي ٢٠ مليون مواطن . الكساء الشعبي اللي بياخدوه رخيص

معونات اجتماعية كمان تم صرف ١١ مليون جنيه علشان رعاية أسر المقاتلين ٢،٦ لرعاية المهجرين ٣،٣ مليون جنيه لأسر تعرضت لنكبات ١،٦ مليون جنيه لدور الحضانة ٣،٨ مليون للجمعيات الاهلية .. التأمينات الاجتماعية بلغ عدد المؤمن عليهم حتي ٣١ مارس ١٩٨١ - ١٠،٢ مليون مواطن يعني لما نضرب في متوسط ٣ و ٤ يكون التأمين تم علي ٤١ مليون اللي أنا قلت عليه تأمين ضد المرض والعجز والشيخوخة والموت .. بنك ناصر ملك وسائل انتاج للمواطنين قيمتها ٦٠ مليون جنيه وادي قروض ٢١ مليون جنيه.. كل ده يا اولادي أنا باستعرضه معاكم .. ننتقل الآن إلي الوضع العربي ، ماكانش ممكن ان التقي بيكم وما نتكلمش في الوضع العربي ، أبنائي وبناتي وأخواتي وأخواني وأول ما يواجهنا في الموقف العربي حقيقة وبكل الالم وبكل الأسي هي كارثة لبنان اللي بيتعرض لها الآن ، وكما تعلموا أني أنا حذرت منذ بواذر الازمة دي لما أبتدت في

١٩٧٥ حذرت من أن تتطور الامور الي الابدانة الكاملة لوجود لبنان المستقل
وذكرت العالم كله . حافظ الأسد انه راح ٧٥ يدافع عن المقاومة الفلسطينية
فضرب المقاومة الفلسطينية اللي راح يحميها حافظ الأسد بعدها بشوية قال
لا المسيحيين ضرب المسيحيين ، دأنا جاي أحمي التقدميين راح قاتل
جنبلاط زعيم التقدميين ، النهاردة التصعيد اللي بيجري في لبنان خطر جداً
.. بيضع مش لبنان بس ، بل يضع لبنان والأمة العربية ومنطقة الشرق
الايوسط في مهب رياح رهيبة تنتهي علي ايه ؟؟ الله وحده هو اللي يعلم .
عيدكم في أول مايو ٧٦ اللي عملناه في السويس قلت أن المسؤولية تقع علي
الزعماء اللبنانيين أنفسهم وقلت أننا قد حذرنا وتوقعنا الكارثة وتحقق كل ما
توقعناه ، في أول مايو أيضاً ٧٦ في السويس في عيدكم قلت بالحروف "أن
علي زعماء لبنان ان يحسبوا عواقب الانغماس في مصالحهم ، وخصوصاً
أنهم يمارسونها هذه المرة بالسلاح وان عليهم ان يوقفوا الكارثة قبل ان
يحدث ما لا بد من حدوثه وهو دخول اطراف ونزاعات أخرى" الكلام ده ٧٦
في عيدكم في السويس قلته حدث اهه لما قلت قبل ان يحدث ما لا بد من
حدوثه وهو دخول اطراف أخرى ، اسرائيل دخلت بقي لها أربع خمس أيام
، اللي فتح لها الطريق مين ؟ بلا شك افعال السوريين ، الموقف العربي
السلبى ، وزعماء لبنان ، احنا جميعاً مسئولين عن هذا كعرب ، آدي اللي
نبهت اليه في ٧٦ في عيدكم في السويس أول مايو في السويس يقع النهارده
واسرائيل داخله بتقول لحافظ الأسد لا خد حطة كذا وأنا آخذ كذا الكلام اللي
احنا سمعناه طبعاً ، أرجو أن ما يكونش صحيح لكن تدخل اسرائيل ببشكل
عملية في منتهي الخطورة والذي آدي اليه هو سلوك سوريا ، السلبية

العربية ، وزعماء لبنان ، ورئيس لبنان اللي خايف يقول يا عالم شيلوا سوريا من عندي فمش قادر يقول لها وبيلف ويدور حواليها ولو قالها لراحت قوات طوارئ من مجلس الأمن أو حتي من أي اماكن أخري المهم انه كان يضع سوريا ضهرها للحيط لأنه سبب كل هذا هي سوريا وانا قلت لكم هذا في كلام قلناه سوا في أول مايو ٧٦ واحنا بنحتفل بعيديكم في السويس

الآن ليس عندي ما أقوله الا ان اكرر ما اعلنته لكم في عيد العمال منذ خمس سنوات ، ان الحاجة ماسة الي بذل جهد عربي موحد لمواجهة المشكلة ، جهد عربي موحد يعلو فوق الحساسيات ويتجاوز القطريات والحزبيات حتي نحول دون استفحال الخراب والتدمير ، مش نسيب لبنان يتخرب لا ده لبنان بيخرب ، لبنان بيتجزأ .. لبنان بيدي سلوك سوريا وسلوك زعمائه وسلوك حكومته وسلبية العرب بيدي الفرصة لاسرائيل تفعل ما تشاء ان انتقال سياسة المحاور العربية الي أرض لبنان اللي مليانة دم زي ما انتم شايفين انتقل بلبنان الي الكارثة والمأساة اللي احنا كلنا والعالم كله من حولنا بيشفونها ، مش عايز أقول دي ، الوضع المؤسف في لبنان ده بيقدم الصورة المحترمة للتمزيق العربي وتشاحن الزعامات وتناحرهم علي حساب القضية كلها . ماهو ايه ؟

قالوا أن "كامب ديفيد" هي الشماعة اللي بيعلقوا عليها أخطاءهم كان مثلاً سمعت أنه في الكويت أنه حصل انفجارات في مكنة النور بتاعتهم قعدت

نصفها متعطل ونص الكويت مظلم أسبوع علي ما صلحوها ومرة نسفوا
جورنال .. حتي اللي مثلا يرتكب اي حاجة بقت حاجة عندهم كده يقول ايه
؟ كامب ديفيد اللي نسف الجورنال .. كامب ديفيد .. اللي نسفت محطة
الكهربة .. كامب ديفيد .. واحد بيكلم واحد في الشارع .. كامب ديفيد ..
كله كده .. طيب كامب ديفيد هي السبب .. طيب فين انتم بقي من اللي
بيجري في لبنان ، ما نبهناكم وقلنا لكم هي كامب ديفيد دعت الي هذا ؟!
داحنا في كامب ديفيد بندعي لكل أطراف النزاع انهم يمدوا أيديهم لنا علشان
نحرر الأرض ونقر حقوق شعب فلسطين .. طيب

كامب ديفيد هو اللي احتل ارض لبنان بجيش علوي سوري .. كامب ديفيد
هو اللي عامل المدابح في لبنان .. كامب ديفيد هو اللي خد القرار للعراق
علشان تهجم علي ايران .. كامب ديفيد هي اللي خدت القرار للقذافي علشان
يتدخل في تشاد .. ما كل واحد أول ما يتزنق في حاجة يروح مباحيها
ويقول كامب ديفيد .. لأ .. احنا في كامب ديفيد بندعي للسلام واللي يدعي
للسلام ما يعملش برك دم أي مدينة عزلاء

تصورا بقي "زحلة" دي مدينة زي أي مدينة عندنا في الدلتا طنطا أو حاجة
وبيجي حافظ الاسد بالجيش السوري ومعداته معمولة لقتال الجيوش يهجم
علي "زحلة" العزلاء اللي زي طنطا ويقطع الميه ويقطع الأكل .. فيه نساء

.. فيه أطفال .. فيه عيانيين .. فيه شيوخ .. الميه تنقطع .. الاكل ينقطع ،
الدواء ينقطع .. بالضبط عملية بلطجة عنده قوة .. بلطجي شايلى
قوة ، واللى قدامه ما معهمش قوة يقوم يخش .. آدى الحكام العرب اللي
بيعارضوا كامب ديفيد ، ولما أقول أنه ما أضعش مصير الأمة العربية ما
سيبوش ولا مصير مصر فى أيدين حكام من دول يستغربوا لأنه طبعاً
مانيش عايز فى يوم من الايام طنطا عندنا ولا مدينة ١٥ مايو تحاصرنا
الدبابات ، والازي الولد اللي على حدودنا فى ليبيا اللي حقيقة بقى شيء امام
العالم جميعاً بنأسف له ، لا لا مصير مصر ولا مصير الأمة العربية
فى أيدي هؤلاء الأطفال والمراهقين من أمثالهم أبداً ، وكامب ديفيد تدعو
للسلام ، بتدعو لحقوق شعب فلسطين .. بتدعو لانتهاء الاحتلال الاسرائيلى
بتدعو بدل ما يكون الاحتلال الاسرائيلى بلا مدة زي ما هو ... لأ .. يبقى
له آخر خمس سنين ، وحتى الخمس سنين انتقال الفلسطينين يحكموا
نفسهم فيهم ، أهى ديه كامب ديفيد .. كامب ديفيد لا تدعو الى مجازر دماء
ولا الى حصار "زحلة" ولا الى ضرب الفلسطينين فى تل الزعتر ولا الى
مغامرات القذافي فى تشاد ولا مع البوليزاريو وغيرها ، ولا مع .. وكامب
ديفيد لا تدعو للتمزق العربى ده بالعكس ده أحنا بنقول لهم تعالوا كعرب
ناخذ موقف أن الأوان من ست سنوات وأحنا بنبهكم من خمس سنوات من
خطبة عيد العمال فى أول مايو ٧٦ فى السويس واحنا بننادي تعالوا النهاردة
نسبب الحساسيات ونقف موقف عربى واحد .. ليه ؟ علشان ننقذ لبنان وننقذ
سمعتنا كعرب .. بقت فى الحضيض بقت فى الطين من الزعماء دول

كامب ديفيد لا تدعو للغدر ولا تدعو لسفك الدماء ، وانما للسلام ولحقوق
شعب فلسطين ولانتهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة وغزة .. والله انا هنا
أمامكم ، أبنائي وبناتي ، وفي عيدكم بأوجه هذا النداء للأمة العربية .. انه
تعالوا ننسي احقادنا ، وينسوا صغائرهم وينسوا حساسيتهم ينسوا ان المال
هو كل شيء .. البعض منهم والبعض الآخر ينسي انه القوة اللي معاه لا
تساوي شيء لانه فيه قوة أقوى من هذا بكثير "خالق السموات والأرض"
بقول لهم جميعا نحن في حاجة الي ان ننسي ونجلس مرة واحدة نتجرد من
أجل أمتنا العربية إذا ما أستطاعوش.. اللهم قد بلغت .. اللهم فاشهد . انا
بلغت والله فاشهد .. بعد ذلك باعتقد ان احنا لازم يا أولادي نيجي بقي ..
تيجي للختام يا ولادي

حقيقة عيد العمال في كل سنة يبقي زي ما قال "سعد" عيد العمال في كل
سنة زي ما قال "سعد" بيبقي نقطة تحول بالنسبة لتاريخ شعبنا كله يعني من
عشر سنوات .. من عشر سنوات ما هو كان بدء معركة مراكز القوي ثم
معركة قفل المعتقلات نهائيا وقيام الدستور وسيادة القانون وكل ما جري
كان بدؤه هنا في عيد العمال يوم أول مايو

سنة ٧١ .. النهاردة ماكنش مقدر لي ان آجي أقول الكلام اللي ح أقوله
دلوقتي .. كلكم سمعتم أنه أقول لكم حاجة يا ولادي .. كلكم سامعين .. كلكم
سمعتم أنه قبل المعركة بخمس أيام .. في ٥ رمضان جمعت مجلس الأمن
القومي وقلت لهم أقتصادنا تحت الصفر فعلاً .. تحت الصفر يعني أيه ؟ ..
ماكانش عندي اشترى القمح علشان رغيف العيش ده الكلام ده ٧٣ .. يشاء

الله سبحانه وتعالى .. خدنا القناة .. أخواتكم وأولادكم رجال القوات المسلحة .. استعادوا لكم القناة فتحناها ، ساعدتنا أمريكا ووقفت جنبنا بشرف ومجاناً ماخدتش ولا مليم ، ووقفت جنبنا بشرف ، فتحناها ، فضلت تتدرج من ربعمائة مليون دولار في السنة الي السنة دي زي ما قريرتم وسمعتم ، حاجيب ان شاء الله مليار و ٢٠٠ مليون بعد المشروع الأولاني .. البترول اللي حكيت لكم عنه ياولادي ١٩٤٠ مليون جنيه . في الوقت اللي ايه ياولادي لغاية ٧٥ ياولادي كنت حكيت لكم حاجتنا من البترول مشتروات من بره النهارده بنستهلك بترولنا .. استهلاكنا ١٣ مليون طن . وبنصدر ٣٠ مليون طن . الحمد لله . كان لابد ياولادي وانا عاهدتكم انه من أول مايو ٧١ ان مصر تبقي ملكنا والقرار فيها قرارنا والارادة فيها ارادتنا والثروة فيها توزع بالعدل . مفيش لاي انسان ميزة علي انسان الا بالوفاء لمصر .. بس .. النهارده لابد نعمل عملية لو تذكروا انتم زي ما بقول لكم وزى سعد ما قال تلاقوني في أعيادكم كانت العلامات الرئيسية بالنسبة للشعب مش لكم بس .. الشعب كله يعني في ٧٣ في عيدكم مايو ٧٤ رفعنا الحد الأدنى لـ ١٢ - ٧٨ عيدكم برضه رفعناه لـ ١٦ - ٨٠ رفعناه لعشرين، كله ماشي في عيدكم أنتم بالنسبة للبلاد كلها .. طيب ايه ياولاد اللي حا نعمله النهارده ؟

رفع الحد الأدنى للأجور من ٢٠ لـ ٢٥ جنيه

صرف العلاوات المستحقة وفق القوانين اللي عالجت ٨٣ وغيره تقى

الحكومة بوعدها بحل آثار ٨٣ في سنة واحدة

وقف خصم ربع البدلات

استمرار تخصيص الاعتمادات اللازمة لتشغيل الخريجين
المجندين بالشرطة والقوات المسلحة من أربعة جنيهاً الي ستة
استمرار تخصيص الاعتمادات اللازمة للعلاوات التشجيعية
اعانة الغلاء ضمها بحد أدني ٤ جنيه للمرتب للجميع وتعديل مفهومها
علشان ٢ جنيه جواز ، وعلاوة ٢ جنيه للطفل الاول و ٢ جنيه للطفل الثاني
تخصيص احتياطي لتمويل القرارات والقوانين الخاصة بتسوية أوضاع
العاملين

توسيع العلاوات الدورية بحيث لا تشمل فقط زيادات سنوية في المرتب
والأقدمية ، بل أيضاً لربط الأجور بالأسعار
العلاوات يعني علشان نربط الأجور بالاسعار وحطينا احتياطي لهذا الغرض
مبلغ ١٥٠ مليون جنيه
المعاشات .. رفع المعاشات بالنسبة للعاملين ما بين ١٠% و ٣٠% بحيث لا
يقبل أدني معاش عن ٢٠ جنيه مع رفع باقي المعاشات بنسب لا تقل عن
١٠%

معاملة البدلات .. معاملة المرتبات ، وذلك باضافة هذه البدلات بحد أقصى
٥٠٠ جنيه .. تخصيص ٢٥ مليون جنيه لزيادة أعداد المستفيدين من معاش
السادات من مليون مواطن الي مليون ونصف

استمرار دعم السلع الأساسية . علماً بأن الدعم سيرتفع من ١٥٠٠ مليون
جنيه الي ألفين مليون جنيه ولا بد أن يصل بالاجراءات اللي بتتخذ وبتعد
الآن الدعم الي مستحقه دون أية انحرافات .. الدولة هتطلع النهارده توضح

لكم كل هذا .. أنا مش سامع .. آه .. يعني .. مش سامع كويس ح أقول لكم
حاجة .. الدكتور عبد الرازق نائب رئيس الوزارة علشان الشئون
الاقتصادية بيحي يقول لكم اللي أنتم عايزين تسمعوه .. تعالي قول لهم
بالتفصيل

الدكتور عبد الرازق عبد المجيد : ياسيادة الرئيس ، القرارات اللي سيادتك
تفضلت وأعلنتها معناها الآتي .. معني القرارات ، أسمعوها ، الحد الأدنى
للتعيين كان ٢٠ جنيه حيوصل بعد قرارات السيد الرئيس حيزيد ١١ جنيه و
٨٠ قرش يعني زيادة ٦٠% .. بداية تعيين المؤهلات المتوسطة ٢٣ جنيه
النهاردة حتصبح ٣٥ جنيه .. ما تسمعوا .. بداية تعيين الخريجين في
الجامعة — ٣٣ جنيه حيوصل الي ٤٥،٥ جنيه .. الموظف أو العامل اللي
مرتبه النهاردة ٥٠ جنيه حيوصل لـ ٦٤ جنيه . الموظف أو العامل اللي
مرتبه النهارده ٧٠ جنيه حيوصل لـ ٥،٨٧ جنيه . والـ ١٠٠ حيوصل لـ
١٢١ جنيه يعني النسب كلها أصغر واحد ٦٠% وأقل واحد ٢٠%

السيد الرئيس : بس فيه حاجة ياولاد أسمعوني بقول ياولادي الزيادات اللي
انتم سمعتوها دي علي الاسعار اللي بقول لكم شفتها النهارده ح تريح الدنيا
كلها يبقي تمسكوا بالاسعار

السيد / سعد محمد أحمد : قانون القطاع الخاص .. القطاع الخاص
معروض علي مجلس الشعب . وحيصدر قبل نهاية الدورة البرلمانية ،
وحايبقي في العلاوة السنوية إن شاء الله

الأخوة والأخوات أبنائي وبناتي .. زي ما سمعتم نائب رئيس الوزراء الليلة
في التلفزيون أيضاً حايقول لكم بالتفصيل إنما اطمئنوا أن كل واحد فيكم
ارتفعت ماهيته زي ما سمعتموها من نائب رئيس الوزراء . أبنائي وبناتي
من عمال مصر .. عيد العمال هو عيد الأمة بكلمها ، لأنه عيد العرب ،
وعيد حق العامل في ثمرة عرقه وأمتنا تبني بعرقها وأمتنا تحترم العارفين
.. نحن نريد أن يعيش الانسان صديقاً للحياة .. صديقاً للحياة .. صديقاً
للحياة بالحب .. صانعا لها بالعمل .. ساعياً الي غدها بالأمل .. نحن اليوم
نبني ونعمر .. نبني المكان والأنسان . نعمر الأرض والنفوس .. عيد
العمال أبنائي وبناتي هو عيد كل عائلة في مصر والعائلة المصرية كلها هي
شعب العاملين والمنتجين ، شعب عزيز كريم طيب صبور .. مقتحم جسور
.. جدير بأن يجني ثمار جده وكده وقد بدأنا فعلا وبحمد الله نجني الثمار
وفقكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله